

اسم المصدر : اليوم

التاريخ: 2014-03-23 رقم العدد: 14891 رقم الصفحة: 13 مسلسل: 64 رقم القصة: 1

« بمساحة تقارب 200 كيلو متر مربع.. الأمير بندر بن سعود له اليوم »

# إنشاء أكبر محمية بحرية بالملكة في نهاية العام الحالي

تدريب الكفاءات  
الوطنية العاملة  
من خلال  
برامج  
متخصصة



عاجد الصيموني - الرياض

كشف رئيس الهيئة السعودية لحماية الحياة الفطرية الأمير بندر بن سعود بن محمد آل سعود، عن إنشاء أكبر محمية بحرية بالملكة بالإضافة إلى الجانب البري في المحمية بحلول نهاية العام الحالي أو بداية العام المقبل كأبعد تقدير، وستكون بمنطقة تبوك بمساحة تقارب 200 كيلو وتقع (من جنوب حقل إلى شمال رأس الشيخ حميد)، مبينا أن هناك ما يقارب 13 جهة حكومية تعمل حاليا على الانتهاء من الدراسة البيئية للمحمية.

وقال الأمير بندر بن سعود في حوار مع «اليوم»، إن ملف الشرطة البيئية تمت دراسته قبل فترة طويلة من قبل مجلس الشؤون والأمان هذا المنفذ للجهات المختصة وسيكون هناك إقرار لهذا الملف قريباً.

وإضافة لذلك، سبق مع وزارة التربة والتعليم حول أهمية توعية الطلبة بالحياة الفطرية، والتوعية حول أهمية توعية الطلبة بالحياة الفطرية، بالإضافة إلى الدور الذي تقوم به وزارة الزراعة ورئاسة الأرصاد وحماية البيئة بهذا الجانب... وفيما يلي نص الحوار:

**إين وصلت جهودكم في إنشاء الشرطة البيئية خاصة في ظل مطالبات المجتمع بتواجدها في الكثير من المحافظات؟**

ملف الشرطة البيئية تمت دراسته منذ سنوات من قبل رئاسة الشؤون من خلال رئاسة أمن الدولة والشرطة البيئية وسعود وإيمانها وعملها، وترتج فتح اللجوء أخرى قبل فترة وهو حالياً لدى الجهات المختصة لإقراره. ونحن نرى أن الشرطة البيئية أمر ضروري ومهم في الوقت الراهن، وخاصة بعد ظهور بعض المقاطع المسجلة لإساءة للبيئة من خلال ممارسة التقطع بإحدى المواقع والتي استكرها المجتمع بكافة أطيافه.

**ماذا عن إنشاء جمعية جديدة تحت مظلة الحماية البيئية؟**

المنظومة السعودية للمحميات، وهناك الكثير من الجمعيات والمكاتب التي تشرف عليها الهيئة السعودية للحياة الفطرية، وسيكون هناك إعلان بإنشاء العام أو بداية العام المقبل حول جمعية «خليج العقبة» والتي تقع بمنطقة تبوك بمساحة 200 كيلو (من جنوب حقل إلى شمال رأس الشيخ حميد)، وهي تعتبر أكبر محمية بحرية في الجانب البري، ونحن نعمل حالياً مع 13 جهة حكومية بالإضافة إلى مواطنين للدراسة البيئية للمحمية.



### تتعاون الهيئة السعودية لحماية الحياة الفطرية

مع وزارة التربية والتعليم من خلال إدراج حزمة من المواضيع في بعض المواد الدراسية التي تتحدث عن أهمية الحياة الفطرية، ونحن نتشارك بهذا الجهد مع جهات حكومية أخرى مثل وزارة

### الزراعة والرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة

– ماذا عن برامج التوعية التي تقوم بها الهيئة تجاه البيئة بالمملكة ومدى رضاكم عنها؟

في الوطن حصوله على التوعية قبل المسألة ولكن التصني لا تكون التوعية شاملة للأطراف بحق البيئة، أنا شخصياً أتقدم أهمية التوعية بطور التوعية لأن السوات الشمسي عملة الأولى للإنسان في تنمية توعية حقيقية وجيدة من قبل الوادين والمدرسة والبيت، فزرع القيم وزرع المبادئ يأتي السنوات الأولى من حياة الإنسان وأنا أؤكد على أهمية التوعية ولكن الأهم هو تطبيق النظام فهو الأكثر قدرة على حماية الحياة الفطرية وهذا من تجربة شخصية ومن تعاريف آخرين نقلت لنا من الكثيرين، فبقا وأؤكد أن الكثير من الدول المتقدمة ودول العالم الأولى لا يوجد ولكن عن تجربة والقيم التي تحصل من الحفاظ على البيئة حقاً للوطن والجمع وأهمية النظام الذي يضاغ على حفظ الأجيال في المكان.

**هل هناك تسويق مع وزارة التربية والتعليم لفرس مبادئ المحافظة على الحياة الفطرية والبيئة بنفوس الطلبة الصغار؟**

وثقافتهم بقضايا البيئة والحياة الفطرية وتكوين جيل قادر على تحمل مسؤوليات المحافظة على الموارد الطبيعية الفطرية والتصدي للمشكلات البيئية والسامة في إيجاد الحلول المناسبة لها.

**كيف ترون تعاون الجهات المختصة مع الهيئة السعودية لحماية الحياة الفطرية بشأن تسويق الجهود؟**

تتعاون الهيئة السعودية لحماية الحياة الفطرية مع وزارة التربية والتعليم من خلال إدراج حزمة من المواضيع في بعض المواد الدراسية التي تتحدث عن أهمية الحياة الفطرية، ونحن نتشارك بهذا الجهد مع جهات حكومية أخرى مثل وزارة الزراعة والرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة لإيضاح أهمية البيئة للأرصاد وحماية البيئة بالإضافة أنه لدينا الكثير من البرامج والتي من أبرزها زيارة المدارس التي تكون قريبة من المحميات بمختلف مناطق المملكة لتلك المحميات والوقوف على العمل هناك والحصول على التوعية في نفس الوقت، تتصور خلال السنوات العشر الأخيرة كان هناك عمل كبير من ناحية التوعية وزيارة البرامج المتعلقة بالحياة الفطرية، وهذا جزء من عملنا، وكان هناك وفد طلابي من معهد العاصمة المنويجي للرياض قسم الأبحاث بإدارة التوعية بوزارة أحياء البيئة والبيئة السوية التابعة للهيئة الوطنية للحياة الفطرية، يأتي ذلك في إطار حرص الهيئة على تكريس مفاهيم التوعية البيئية بين الطلبة والطالبات من أجل تعريفهم بالتنوع الأحيائي للمملكة مما يساهم في زيادة وعيهم

وتحافظهم بقضايا البيئة والحياة الفطرية وتكوين جيل قادر على تحمل مسؤوليات المحافظة على الموارد الطبيعية الفطرية والتصدي للمشكلات البيئية والسامة في إيجاد الحلول المناسبة لها.

**كيف ترون تعاون الجهات المختصة مع الهيئة السعودية لحماية الحياة الفطرية بشأن تسويق الجهود؟**

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز يوجهون دائماً بتسهيل وراحة المواطنين على كافة الأصعدة والحديث بشأن أهمية توفير سبل الراحة للمواطنين، ونحن الهيئة السعودية لحماية الحياة الفطرية نعتبر أننا ندعم لهذا الوطن ونبدأ الشيم العربي، ويضع الجهات تتعاون بهذا الشأن، ومن هذا المنطلق انضمت المملكة لتطبيق الاتفاقيات البيئية الدولية ذات العلاقة، ومن هذه الاتفاقيات: اتفاقية التنوع الأحيائي ومعااهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة من الحيوانات الفطرية العروقة بمعااهدة بون، واتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض، والاتفاقية العالمية للحد من تدهور التنوع الأحيائي، وتحتل الهيئة حقله الأصيل الوطنية، لجميع هذه الاتفاقيات وتقوم بالدور الأكبر في التنسيق لها وتنفيذها على المستوى الوطني، ولم تتوقف الهيئة على هذه الجهود بل إنشأ نتمشي سونيا لتعريفها من خلال أليات تعاون عديدة، مثل الانضمام والتوقيع على معكرات تفاهم والدول الأخرى، وهي في شراكة معها من أوجه التعاون الأخرى، وهذا دلالة على حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين وسعود ولي عهده الأمين على توطيد روابط العلاقة والتعاون

المملكة  
انضمت  
للعديد من  
الاتفاقيات  
الدولية

إقرار  
ملف  
الشرطة  
البيئية  
قريباً

اسم المصدر :

اليوم

التاريخ: 2014-03-23

رقم العدد: 14891

رقم الصفحة: 13

مسلسل: 64

رقم القصة: 3

<< الأمير بندر بن سعود بن محمد



المجتمع  
استنكر  
التفحيط  
بإحدى  
الروضات

الإقليمي والدولي في مجال المحافظة على الحياة الفطرية وبيئاتها الطبيعية.  
- ما البرامج التي تعمل عليها الهيئة لدعم كوارها البشرية؟

أتمنى  
ألا تكون  
التوعية  
شائعة  
للأخطاء بحق  
البيئة

تسعى الهيئة السعودية لحماية الحياة الفطرية إلى تدريب الكفاءات البشرية الوطنية العاملة من خلال إعداد برامج تدريبية متخصصة في

تطبيق  
النظام  
أكثر  
الضمانات  
لحماية الحياة  
الفطرية

مركز التدريب للمحافظة على الموارد الطبيعية التابع للهيئة، حيث يقوم المركز بوضع خطة سنوية تشمل مجموعة من البرامج التدريبية

في مجال المحافظة على الحياة الفطرية والتنوع الإحيائي، تعد الخطة سنويا وفقا للاحتياجات التدريبية للإدارات ومراكز الهيئة المختلفة لفرض تطوير كوارها والارتقاء بمستوى أدائهم، وغالبا ما يستقطب المركز مدربين ذوي كفاءة عالية في مختلف التخصصات المطلوبة من داخل وخارج المملكة، ويتم التدريب في كثير من الأحيان على رأس العمل، وخاصة في الدورات المتعلقة بالمناطق المحمية والعاملين بها.